

37841 - التلفظ بالنية في صلاة التراويح وغيرها بدعة

السؤال

نصلي التراويح في رمضان ولكن ماذا يجب أن نقول عند بداية التراويح ؟ مثلاً هل نقول (نويت أن أصلي لله العظيم في طاعة ربي الكريم ركعتين سنة).

الإجابة المفصلة

التلفظ بالنية عند إرادة الصلاة بدعة ، سواء كانت صلاة التراويح أو غيرها.

قال ابن القيم في "زاد المعاد" (1/201) :

كان صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال : الله أكبر ، ولم يقل شيئاً قبلها ، ولا تلفظ بالنية البتة ، ولا قال : أصلي لله كذا ، مستقبل القبلة ، أربع ركعات ، إماماً ، أو مأموماً ، ولا قال : أداءً ، ولا قضاءً ، ولا فرض الوقت ، وهذه عشرٌ بدعٍ لم يَنْقُلْ عنه أحدٌ قط يأسنادٍ صحيحٍ ولا ضعيفٍ ولا مُسْنَدٍ ولا مُرْسَلٍ لفظاً واحداً منها البتة ، بل ولا عن أحد من أصحابه ، ولا استحسنة أحدٌ من التابعين ، ولا الأئمة الأربعة اهـ

وراجع سؤال (13337) .

فعلى المسلم أن يستحضر فعل صلاة التراويح بقلبه فقط ، ولا يتلفظ بلسانه بشيء .

والله أعلم .